

تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية

دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع

تاريخ النشر: 2018



شهدت العقود الماضية إنجازات في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة كان كثيرون يعتقدون أنها غير قابلة للتحقيق على أرض الواقع. ولعل أهم تلك الإنجازات تطور أساليب تدريس هؤلاء الطلبة استناداً إلى البحث العلمي مما شجع على انبثاق حركة غير مسبوقة نحو دمج هؤلاء الطلبة في مدارس التعليم العام بدلاً من فصلهم وعزلهم في مدارس ومراكز خاصة.

ولا ريب في أن التوجه نحو الدمج هو توجه نحو المدرسة الفعالة التي تستطيع تلبية احتياجات جميع المتعلمين على الرغم من الفروق الفردية الكبيرة فيما بينهم. ولكن نظم التعليم في بعض الدول شهدت تدهوراً وليس تحسناً في السنوات الماضية وذلك لأسباب متنوعة.

وفي كل الأحوال، فإن للدمج الناجح شروطاً وخصائص ينبغي توفرها وإلا أصبح مفهوماً غير قابل للتطبيق. ويحاول هذا الكتاب توضيح هذه الشروط والخصائص بالتفصيل. فهو يشتمل على تسعة فصول تتناول الدمج من جوانبه المختلف وذلك على النحو التالي:

يقدم الفصل الأول التعريفات الرئيسية المتداولة للدمج ويوضح جذور هذا المفهوم وتطوره التاريخي، ويميز الفصل بين مفاهيم التطبيق، ومناهضة الإيواء، والبيئة الأقل تقييداً، والدمج كذلك يتناول الفصل فوائد الدمج وأهم معوقات تنفيذه ويبين متطلبات نجاحه وتأثيراته المتوقعة على كل من الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والطلبة العاديين.

ويناقش الفصل الثاني ما يعرف بمبادرة التربية العامة، والدمج الشامل، ومدرسة الجميع. ويقدم هذا الفصل القضايا الرئيسية التي يطرحها كل من مؤيدي هذه التوجهات ومعارضها. ويبرز الفصل الثالث أهمية فريق الدمج وطبيعته ويصف الأدوار الرئيسية المتوقعة من المديرين، والمتعلمين، والمرشدين، وأعضاء الفريق الآخرين.

أما الفصل الرابع فهو يعالج القضايا المتصلة بتشجيع الطلبة على

قبول أقرانهم ذوي الحاجات الخاصة وتفهم الفروق والاختلافات والتنوع. ويقدم الفصل اقتراحات عملية لتطوير اتجاهات كل من المعلمين والطلبة سعياً نحو إتاحة فرص مناسبة لنمو الجميع وتقديمهم.

ويتناول الفصل الخامس الأبعاد والمضامين العملية لدمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية ويقدم معلومات مفيدة حول الاعتبارات الخاصة بدمج كل فئة من الفئات الخاصة التي ينتمي إليها الطلبة. ويناقش الفصل السادس القضايا المتعلقة بتقييم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة عند تعليمهم في المدرسة العادية ويوضح طرق تكييف وتعديل البيئة التعليمية، وأساليب التدريس. والمناهج.

ويوضح الفصل السابع استراتيجيات تحليل وتعديل السلوك الصفي عند تنفيذ برامج الدمج. فهو يناقش الأسس التي يستند إليها منحنى تعديل السلوك الإيجابي ويوضح طرق زيادة السلوك المناسب وطرق خفض السلوك غير المناسب.

ويعالج الفصل الثامن القضايا الرئيسية المتصلة باستخدام الحاسوب والتقانة الحديثة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ويركز الفصل تحديداً على التدريس بمساعدة الحاسوب وعلى تطبيقات التقانة مع فئات الإعاقة المختلفة. ويناقش الفصل التاسع مضامين الدمج الشامل بالنسبة لبرامج تأهيل المعلمين وتدريبهم، ويوضح الإطار العام لتطوير كفايات المعلمين واتجاهاتهم، وطرق دعمهم وتمكينهم .